الرقمنة واسهاماتها في تحديث الإدارة الرياضية

Digitization and its contributions to the modernization of sports management

د. بطاط نورالدين جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر
noureddine.betat@univ-msila.dz

تاريخ الارسال:2021/06/07	تاريخ القبول: 2021/09/08	تاريخ النشر: 2021/09/27

ملخص الدراسة :

عالجت هذه الورقة البحثية موضوع «**مساهمة الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحديث كفاءة الادارة الرياضية**«. حيث تعتمد الرقمنة في أعمالها ومعاملاتها مع الأفراد والمؤسسات على الوسائل الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاسيما منها شبكة الانترنيت، وسائل الإعلام الآلي والتجهيزات الإعلامية وغيرها، وتشمل رقمنة الإدارة أو الإدارة الالكترونية كما يحلو للبعض تسميتها، جميع مكونات الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتحفيز إلا إنها تتميز بقدرتها على خلق المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف وتطوير البنية المعلوماتية داخل الإدارة الرياضية، و هذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل التالي: ما مدى مساهمة الرقمنة في تحديث الإدارة الرياضية؟

الكلمات الدالة: الرقمنة، الإدارة الرياضية.

Abstract:

This study deals with the topic "Contribution of digitization and information and communication technology to modernizing the efficiency of sports management". As digitization depends in its work and its dealings with individuals and institutions on electronic means and information and communication technology, especially the Internet, automated media, media equipment and others, and includes

the digitization of electronic management or management as some like to call it, all the components of management from planning, implementation, follow-up, evaluation and motivation, but it is It is distinguished by its ability to continuously create knowledge and employ it in order to achieve the goals and develop the information infrastructure within the sports administration, and this is what led us to ask the following question: To what extent does digitalization contribute to modernizing sports management?

***-key words** : Digitization, sports management .*

1-مقدمة واشكالية:

ان الاقبال المتزايد على رقمنة الإدارة بشتى مجالاتها وهذا مع التطور الحاصل في النمو السكاني، لم يمنع ذلك من ضرورة استخدامها في الإدارة الرياضية لدورها الإيجابي في تطور المؤسسات الرياضية لسهولة جمع المعلومات والبيانات، وهذا لتطوير كفاءة المورد البشري وادراكه للمفاهيم الجديدة بطرق سهلة وسريعة.

كما ان تطبيق الادارة الالكترونية في المؤسسات الرياضية سوف تحقق افضل خدمات رياضية من خلال استفادته من مزايا التكنولوجية الرقمية بأساليب جيدة وتكاليف بسيطة وأعلى جودة ممكنة، لكونها تحتوي على الوظائف الإدارة العلمية الحديثة من التخطيط والتحفيز والتنفيذ، بحيث تسمح للاداري ان يعمل بشكل افضل، وان استخدامها بالمؤسسات الرياضية الحديثة سوف يكون مواكبا لعصرنة الإدارة الرياضية والنظر الى المؤسسات الرياضية بأنها تعد رياضيين وافراد أكفاء ومبدعين في ميدانهم.

ويعد علم الإدارة من العلوم ذات الأهمية الكبرى التي أثرها واقعا على المجتمع وفي كافة المجالات والأنشطة الرياضية. وتوظيف تقنية المعلومات في المجال الإدارة الرياضية من التحديات الحديثة التي تتيح للإدارة الرياضة مرحلة جديدة من التحديث، ولكنها تحتاج إلى جهد ذكي وعالي

الاحتراف، ينقلها من مرحلة العمل التلقائي إلى إدارة تقوم على خبرات احترافية ومناهج علمية في التخطيط والتنفيذ والمنافسة محلياً وإقليميا وعالميا، اذ تسعى تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة للكشف عن أفضل السبل التي تمكن المؤسسات الرياضية من القيام بعملية الإنتاج بشكل أفضل والتعريف بطرق أكثر نجاعة في تصريف هذه المنتجات، ومن ثم إيجاد الحلول لمشاكل الوقت، الجهد، الاتصال، السرعة وغيرها في سبيل تحسين صورة المؤسسة سوقيا وتنافسيا وهذا ما يتطلبه الاقتصاد الحديث. (العزيز، 2017)

ويتوقف المفهوم الحقيقي للرقمنة أو الادرة الالكترونية في المؤسسات الرياضية على ضرورة الانتقال من الحقل والعمل الإداري التقليدي الى تحديثها باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات من اجل الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة وتقديم خدمات سريعة وبأقل تكلفة ونحن نعيش زمن التحديات المعرفية المتسارعة، حيث يتطلب منا توفير المتطلبات اللازمة للرياضيين من خلال تحديث الانظمة الادارية والقوانين الرياضية من أجل تحسين قدرات الإدارة الرياضية الرقمية وبالتالي تكون قادرة على المشاركة والمنافسة في مختلف النشاطات الرياضية.

ومن هذا المنطلق وبناءا على ما تقدم فنحن بأمس الحاجة الى التطوير في الادارة الرياضية ولا سيما في توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال بوصفه مكوناً رئيساً من مكونات أداءات الادارة الرياضية الحديثة، ومن ثمة يمكن طرح تساؤل عن اسهامات الرقمنة كإشكالية وهي:

ما مدى مساهمة الرقمنة في تحديث الإدارة الرياضية؟

2-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هاته الدراسة في ابراز دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة في تطوير الإدارة الرياضية، كما ان الموضوع من المواضيع المصيرية بالنسبة للحقل الرياضي، حيث يعني بدراسة الحالة التي آلت اليها المؤسسات والهيئات الرياضية في وقتنا الحاضر.

كما تكمن أهميته أيضا كونه من البحوث العلمية الحديثة التي تناولت دراسة التقنيات التكنولوجية الجديدة في الإدارة الرياضية وتزيد من مكتسبات العامل الإداري نحو تحول جذري على مستوى الأداء والكفاءة والابداع.

3-أهداف الدراسة:

- التعرف على أهمية الرقمنة في المجال الرياضي.

- التعرف على أهمية مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحديث الإدارة الرياضية.

4-الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة أحلام الفكي (2014) تقنية وتقانة المعلومات والاتصالات ودورها في تطوير الإدارة الرياضية الحديثة، ماجستير، كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان.

هدفت الدراسة الى التعرف على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات في المجال الرياضي، وكذا في تطوير الإدارة الرياضية الحديثة. واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته الموضوع الدراسة، تم تحديد مجتمع الدراسة من الإداريين و الرياضيين في المؤسسات الرياضية بالسودان، حيث بلغ عدد العينة 80 فرد تم اختيارهم عشوائيا، استعانة الدراسة بالاستبانة كاداة لجمع البيانات. و توصلت النتائج الى:

- ان تكنولوجيا المعلومات لها دور في المجال الرياضي.

- ان تكنولوجيا المعلومات لها دور في تحسين أداء الإدارة الرياضية الحديثة في السودان.

– دراسة بن عبد الرحمان سيد علي، ساسي عبد العزيز (2017) مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير تسيير الإدارة الرياضية، مجلة علوم و ممارسات الأنشطة البدنية الرياضية و الفنية، المجلد6، العدد2.

تناولت هاته الورقة البحثية موضوع مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير تسيير الإدارة الرياضية، حيث بينت عدت مفاهيم حول الاقتصاد المبني على المعرفة و ظواهره و أسباب عدم توجه الاقتصادات العربية نحو الاقتصاد الجديد، و تناولت أيضا مفاهيم حول تكنولوجيا الاعلام و الاتصال بصفة عامة و تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في المجال الرياضي ة التربوي و التدريبي...إلخ بصفة خاصة.و توصلت النتائج الورقة البحثية إلى:

– إنشاء قاعدة بيانات رياضية واسعة تعتمد في عملها على تقنية تكنولوجيا المعلومات باستخدام البرامج المتاحة وتوضع ضمن قاعدة عريضة، الغرض منها الاستفادة في سرعة استدعاء واستخدام المعلومات الموجودة فيها في إدارة المسابقات الرياضية.

– تقوية الاتصال بين الاداريين و الفنيين و المنظمات الرياضية مع توافر السرية و الامن للمعلومات الشخصية و دقتها. وان ربط مجموعات العمل واداراتها عن طريق الشبكة هي طريقة سريعة وبكلفة اقل في استخدام الجداول والمعلومات الورقية وتحويل ذلك إلى نظام عمل رقمي يتبادل من خلاله المعلومات عن طريق الحواسيب المرتبطة بطريقة الشبكة (المستخدم – الخادم).
– يساهم الحاسب في تقويم المناهج وطرق التدريس للتربية البدنية والرياضة.
– تسويق المشاركات والمنافسات الرياضية الكترونيا من خلال ربط التسويق الرياضي بموقع الانترنت الخاص بالمؤسسة الرياضية، ووضع مواد تساهم في زيادة إقبال المتبرعين والراغبين بالتجارة الالكترونية الرياضية.

5-موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال ماتقدم وجد الباحث أن دراسته اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة في تناولها موضوع الرقمنة أو تكنولوجيات الاعلام و الاتصال واسهاماتها في تحديث الإدارة الرياضية في الوقت الراهن، ومدى معرفة التزام المؤسسات والهيئات الرياضية بها، كما تتميز دراستنا عن باقي الدراسات السابقة في أنها تناولت الرقمنة و اسهاماتها كمتغير أساسي في الدراسة.

وأظهرت هذه الدراسات نتائج متقاربة في حتمية الاستعانة بالتقنيات والتكنولوجيات العلمية الحديثة في الإدارة الرياضية، وفي ضوء ما جاءت به هذه الدراسات وغيرها فقد ظهرت الحاجة إلى اجراء هذه الورقة البحثية على الشكل التالي:

6- في الرقمنة (Digitization):

يعتبر العنصر البشري من أهم العناصر للقيام بأي عمل لأنه لابد من وجوده مهما كانت درجة التكنولوجيا المستخدمة في هذا العمل، وهو المناط به تنفيذ المهام لتحقيق الأهداف المرجوة، لذا لا بد من تبيان المؤهلات العلمية التي يجب أن يكون عليها العاملين في الإدارة الرياضية، كذلك الوضوح في المهام الذي يجب أن يقوموا بها من خلال عملهم في المؤسسات والهيئات الرياضية، فان مؤهلات وقدرات العاملين في مجال تكنولوجيات والتقنيات العلمية الحديثة هي ليست نفس المؤهلات والقدرات التي يمتلكها العاملين في الادارة التقليدية.

6-1 تعريف الرقمنة:

الرقمنة أو التحويل الرقمي *Digitization* هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني، وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور(سواءا كانت صور فوتوغرافية أو خرائط) إلى

إشارات ثنائية *signals binary*، بإستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي *scanning*، التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب. (الرحمان، 2005)

ويرى تيري كاني Terry Kunny أن الرقمنة هي عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها (كتب، دوريات، صور، تسجيلات صوتية...) إلى شكل مقروء آليا بواسطة استخدام الحاسب الآلي عبر النظام الرقمي الثنائي Bits والذي يعد وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات آلي قائم على استخدام الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، يمكن أن يطلق عليها "الرقمنة "، ويتم القيام بهذه العملية باستخدام مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. (عكنوش، 2010)

وكل ماذكر عن الرقمنة نستخلص أنها عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي و تتم معالجتها بواسطة الحاسوب المرتبط بالماسح الذي يحفظ المعلومات سواء كانت صور أو صوت أو نص مطبوع.

6-2 أهداف الرقمنة:

الحفظ: حيث ان الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

التخزين: أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات، فما بالك بقرص رقمي *DVD* إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

الإقتسام: من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

**سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، حيث انه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى شكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق.

إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في:

-توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.

-الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على أقراص مليزرة أو اتاحته على الشبكة، ولا يقصد بالربح هنا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يغطي هامشا من التكلفة لضمان استمرار العمليات. (مهري، 2006)

6-3 التقنيات المستخدمة في مجال الإدارة الإلكترونية:

يمكن حصر أهم العناصر المستخدمة في مجال الإدارة الإلكترونية فيما يلي:

6-3-1 نظم المعلومات الإدارية: يقصد بها النظم التي صممت لأداء وظيفة أو وظائف محددة وهي غالبا الأعمال الروتينية اليومية التي تقوم بها دائرة حكومية ما، مثل الاتصالات الإدارية، إدارة الملفات الطبية في المستشفيات، نظم المحاسبة، نظم شؤون الموظفين وغيرها.

6-3-2 تقنيات الأرشفة الإلكترونية: تستخدم الماسحات الضوئية (السكانير) لتحويل الوثائق الورقية إلى شكل رقمي يمكن تخزينه و تبادله عبر الشبكات المحلية أو الانترنت. و يستخدم لهذا الغرض ماسحات سريعة جدا تعادل سرعة آلات تصوير المستندات تقريبا، وتكون عادة مرتبطة بنظام للارشفة الالكترونية يقوم بتخزين الوثائق وفهرستها بطريقة تمكن من استرجاعها عند الحاجة لها.

6-3-3 نظام إدارة المحتويات: هي برامج تركب في مواقع انترنت لتسهيل عملية إدارة المعلومات (المحتويات) وتستخدم تلك النظم قواعد بيانات لتخزين جميع المعلومات، إضافة إلى القوالب الجاهزة روذلك لإنتاج صفحات ويب ديناميكية تكون في النهاية موقعا متكاملا. وعليه يمكن إضافة المحتويات إلى الموقع بسرعة وبواسطة أشخاص ليس لديهم خلفية عن تقنيات الويب، وتخرج تلك المحتويات في شكل متناسق واحترافي عندما تتصفح بواسطة برامج تصفح الأنترنت.

6-3-4 البوابات: هي مواقع تستخدم نظام أو عدة نظم لإدارة كمية كبيرة من المحتويات بحيث تصبح أشبه ما تكون ببوابة تخيلية لتلك الدائرة، يستطيع المراجع الدخول عن طريقها إلى أغلب الخدمات التي تقدمها مباشرة من بيته أو مكتبة. وكمثال على ذلك حكومة دبي الإلكترونة http://www.dubai.ae

6-3-5 النماذج الإلكترونية: هي نماذج الكترونية تفاعلية تتاح عبر الانترنت تسمح بإدخال البيانات بشكل تفصيلي من قبل طرف (المواطن مثلا) ومن ثم إرسالها للطرف الثاني (الوزارة مثلا) لتدخل إلى نظام ما يقوم بمعالجتها الكترونيا.

يمكن تطبيق مفهوم النماذج الالكترونية على العمليات النمطية بين الجهات الحكومية سواء كان ذلك على شكل نماذج مطبوعة تقرأ آلياً، أو ملفات إلكترونية ترسل بشكل أمن وتقرأ آليا.

6-3-6 نظام الدفع الإلكترونية: هناك طرق عديدة للدفع على الانترنت مثل بطاقات الائتمان وغيرها، وفي مجال الحكومة الالكترونية يمكن توظيف تلك الطرق وتطويرها للتوافق مع احتياجات القطاعات الحكومية، وقد قامت مؤسسة النقد العربي السعودي بتطوير نظام سداد للمدفوعات لخدمة التعاملات المالية للحكومية الالكترونية.

6-3-7 محركات البحث: هي عبارة عن أدوات يمكن عن طريقها البحث في كامل الموقع واسترجاع المعلومات. وتعد محركات البحث من نماذج نظم الاسترجاع الحرة التي تعتمد على

الكلمات المفتاحية للدلالة على موضوع البحث. ويمكن لمحركات البحث أن تشمل جميع النصوص التي يحتويها الموقع، مما يوسع نطاق البحث ويزيد من كفاءة الاسترجاع.

6-3-7 واجهات المستخدم التفاعلية وتصميم الموقع: يلعب تصميم الموقع وواجهة الاستخدام دورا كبيرا في نجاح الموقع. حيث تساعد المستفيد في الوصول المباشر والسريع إلى المعلومات المطلوبة. (مرسلي، 2011)

7- الإدارة الرياضية:

الإدارة الرياضية هي علم من العلوم الإدارية البارزة وتفعيل الأداء البشري واستثمار طاقاته الفكرية والإبداعية، فهو التحدي الحقيقي أمام المؤسسات الرياضية في ظل التطورات والمتغيرات التكنولوجية الراهنة لأنها تعد الأداة الفعالة في زيادة الإنجاز الرياضي وتطوره.

7-1 تعريف الإدارة الرياضية:

يرى (مروان عبد المجيد) ان الرياضة تحتاج إلى إدارة وتنظيم جيدين، كما أن الاقتصاديين في هذا المجال ساهموا بوضع مواضيع وعمليات نظرية تنسجم مع الجوانب التطبيقية من اجل تطوير حقل الرياضة في ضوء الخبرات المجتمعة نتيجة العمل الإداري. (إبراهيم، 2000)

وعرفت أيضا أنها عملية تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية واستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة. وهي فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية، وإخراجه بصور منظمة من أجل تحقيق أهداف هذه الهيئات. (لطيفة، 2010)

7-2 صفات الإدارة الرياضية العلمية الفعالة:

يمكن تحديد صفات الإدارة الرياضية العليمة الفعالة والسليمة كما يلي:

الشمول: بمعنى ضرورة تغطية الإدارة لكافة جوانب ومجالات العمل في الهيئة الرياضية في حدود اختصاصاتها.

التكامل: ويعني أن يتولى كل جزء في الهيئة الرياضية جانب من التنظيم حيث يؤدي مهام محددة متخصصة مع مراعاة أن تكمل كافة الأقسام الإدارية للهيئة الرياضية بحيث تتحقق النتائج المرجوة.

المستقبلية: وتعني ضرورة أن تعمل الإدارة الرياضية ليس للحاضر فقط بل للمستقبل أيضا من خلال أهداف وتطلعات في زمن آت، وهنا تظهر أهمية المستقبل باعتباره واجبا أساسيا من واجبات الإدارة الرياضية.

الانفتاح: ويعني هذا أن تتميز الإدارة الرياضية في الهيئة بالانفتاح على البيئة التي تعمل خلالها وتتأثر بها وتأثر فيها. (حماد، 1999)

7-3 مهارات الإدارة الرياضية:

للإدارة مهارات (فنية وإدارية وإنسانية) وتعتبر هذه المهارات متطلبا أساسيا في كل مستويات الإدارة.

وتتمثل المهارات الفنية في المعرفة والإجراءات والأساليب المرتبطة بنوع النشاط ويجب أن يكون المدير الرياضي دارسا وممارسا الرياضة لكي يعرف متطلبات العمل الإداري.

أما المهارات الإدارية فهي مهارات ترتبط بالقدرة على النظرة الشمولية للمؤسسة ككل من حيث تنظيماتها الفرعية وأقسامها وأنشطة كل منها وفهم العلاقات المتبادلة بين وحدات المؤسسة الرياضية والقدرة على توقع ما يمكن أن يحدث في حالة تغيير أي جزئية من جزئيات العمل.

وتأتي المهارات الإنسانية لتلعب دورا أساسيا في نجاح كل من المهارات الفنية والإدارية فهي تعتمد على دراسة نفسيات الأفراد والجماعات وكيفية التعامل باختلاف المواقف.

فالإدارة هي نشاط لها مضمون، ويحتوي علي مكونات رئيسية ويقوم به أفراد قادرون علي استخدام ما هو متاح من موارد، لتوجيه العاملين نحو أهداف محددة. (لطيفة، مرجع سابق)

7-4 مقومات التغيير الناجح في إدارة الهيئات الرياضية:

لكي يكون التغيير ناجح في إدارة الهيئات الرياضية لا بد من توفر عدد من المقومات وهي كما يلي:

- ✓ تشجيع الأفكار الجديدة المفيدة النابعة من الأفراد العاملين في الهيئة الرياضية وتوصيلها إلى الرؤساء وإيجاد نظام للحفز على البحث عن مثل تلك الأفكار إذا ما كانت قبالة للتفكير.
- ✓ دعم تكامل المعارف أو المهارات فهي تكتسب من خلال التطبيق الفعلي والممارسة اليومية المستمرة للمشكلات النفسية والإنسانية داخل الهيئة ذاتها أو خارجها. (حماد، مرجع سابق)

ومن خلال ماسبق نستخلص أن الإدارة الرياضية من أهم مقومات التطور الرياضي العلمي الحديث لأنها الأداة الفعالة في زيادة الإنجاز الرياضي وتطوره نتيجة اعتمادها على تطوير العمليات الإدارية عبر اتباع أهم التقنيات والوسائل الرقمية الحديثة.

8- ماهية تكنولوجيا المعلومات في مجال الرياضي:

تعتبر مادة تكنولوجيا المعلومات هي الأساس لجميع المعلومات والعلوم والمواد الدراسية المختلفة فيفضل أن تعامل مادة تكنولوجيا المعلومات كمادة أساسية لها المعايير ولها الاختبارات

الرسمية وتكشف الدورات التدريبية للإداريين من كافة المؤسسات الرياضية لكي تسهل عملية البحث عن مصادر معلومات مختلفة واستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في المجال الرياضي والتي من خلال التجربة الفعلية ثبت أنها الوسيلة الأقرب لذهن كافة الإداريين الرياضيين بين كافة الرياضات في الدول المتقدمة رياضيا، فهي وسيلة تعتبر شيقة وتثبت المعلومة وفي نفس الوقت تتيح للجميع إمكانيات البحث والتطور المختلف عن مصادر عديدة لمعلومات عديدة ولا تقتصر على مصدر وحيد وهو التجربة.

8-1 تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة الرياضية:

في العصر الحالي أصبحت من الأشياء الواضحة والمعروفة، فتكنولوجيا المعلومات تعتبر المحرك الرئيسي لتطور العلوم جميعها فهي تلعب دورا مهما في دفع عجلة التعليم والمعرفة في شتى العلوم نحو أفاق جديدة وطرق حديثة في اكتساب المعرفة والاستفادة منها بالطرق والظروف المختلفة فيمكننا الآن الاستفسار عن المعلومات في مختلف الظروف والأوقات ومن مصادر شتى فالمعرفة أصبحت عالمية بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

يلاحظ في عالم اليوم الحديث مدى رغبة الناس في تعلم التكنولوجيا وتفاعلهم معها ويرتبط ذلك ارتباطا شديدا مع حاجاتهم لها، فالعديد من المؤسسات الحكومية والخاصة في العديد من المجالات تعتمد أنظمة معلوماتية تتيح وتوفر للأفراد بعض المعاملات الالكترونية التي يجد فيها الفرد راحة وسهولة وتوفيرا للوقت والجهد خاصة الرياضيين كلاعبين وإداريين ومشاهدين في الرياضات المختلفة لاستخدام شبكة الانترنت لجلب المعلومة التي تغني معرفته أو تساعده في كتابة تقاريره ومعلوماته الرياضية، عليها لابد من العمل على إيجاد مقدار محدد نجعل منها أساسا متينا لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الرياضيين بحيث يكون هذا المقدار قادرا على مساعدتها في استغلال التكنولوجيا في خدمة معلوماتها في المجال الرياضي، وأن لا تكون هذه التكنولوجيا عائقا نحو تطوره بل تكون مساندا وداعما لها في تحصيل المعرفة الرياضية والاستفادة منها وهي تمثل في وقاعنا مفتاحا نحو العلوم الأخرى. (العزيز، مرجع سابق)

8- 2 أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة الرياضية:

تكنولوجيا المعلومات كواحدة من النظم القادرة على جمع ومعالجة وتصنيف، وحفظ البيانات، والمعلومات التي يحتاجها متخذو القرارات للقيام بالوظائف الإدارية والتعليمية كافة، من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، وعلى مجالات العمل في المنظمة كافة، حيث شهدت المنظمات العامة والخاصة نقلة كبيرة في أنظمة المعلومات، تمثلت باستخدام الحاسب وقواعد البيانات وشبكات الاتصال، بالإضافة للوسائل التكنولوجية الأخرى التي ساهمت في وجود نظام معلومات يعتمد بشكل أساسي على استخدام الحاسب. ولكن بالرغم من التطور التقني لهذه الأنظمة إلا أنها تبقى بحاجة لقبول المستخدم لها ورضاه عنها، حين يقبل على استخدامها والاستفادة منها، ومن هنا يأتي الاهتمام بمستخدمي نظم المعلومات الإدارية المحوسبة، وعلى المنظمات السير في خطين متوازيين عند وضع وتطبيق نظام معلومات محوسب هما الاهتمام بالجانب التكنولوجي والاهتمام بالمستخدمين لتكنولوجيا المعلومات.

إن الناحيتين التكنولوجية والسلوكية هامتان جدا للمستخدم النهائي، خاصة أن نظم المعلومات المبنية على الحاسب تعتمد أساسا على تكنولوجيا تشغيل المعلومات، إلا أنها صممت بحيث يستخدمها الأفراد في مجالات عديدة، ومن ثم فان نجاحها يجب ألا يقاس فقط بمدى كفاءتها في استخدام التكنولوجيا، ولكن بمدى فعاليتها في تحقيق أهداف المستخدم النهائي ومجموعات النهائي ومجموعات العمل في المنظمة، ومن ثم في تحقيق فاعلية نظام المعلومات ككل، لذا ينبغي مراعاة البعدين التكنولوجي والسلوكي معا، وهنا تأتي أهمية الاستخدام التكنولوجي في المجال التربوي والرياضي. مع ملاحظة أن الجهاز الأكثر أهمية الذي يدخل في معالجة تقنية تكنولوجيا المعلومات هو الحاسب، والبرامجيات التي تعمل فيه، فهو الجهاز الذي يسمح للمدير الرياضي الاستفادة القصوى من المصادر النادرة سواء أكانت أفراد أو مؤسسات أو أجهزة وموارد مالية، كذلك ربط الرياضة الترفيهية بعدد كبير من المشاركين والاستفادة منها بشكل واسع.

ونلخص أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الهيئات الرياضية (الاتحادات، الأندية، مراكز الشباب، اللجنة الاولمبية) كالتالي:

- يعمل على تزويد المؤسسات التربوية والتعليمية والأجهزة المعينة بالمعلومات حتى تقوم بدورها في التغذية الرجعية مما يساعد علي استغلال تلك النتائج في تحسين العملية التعليمية.

- يستخدم كذلك في الاتحادات لتخزين أسماء اللاعبين وترتيبهم وأرقامهم والأندية التي ينتمون إليها وحالة كل لاعب منهم. وكذلك مواعيد السباقات الدولية والقارية ويتم كذلك استخدام الحاسب الآلي في الاتصال بشبكة الانترنت Enter Net للحصول على نتائج أو معلومات عن فرق معينة أو أرقام تم تسجيلها في لعبة ما.

- العمل على انتشار الحاسب في مراكز الشباب في جميع الولايات والمديريات.

- تم في الأندية الرياضية- في النشاط الرياضي - من الناحية الإدارية والتنظيمية - تسجيل كل مدرب وتاريخه ولعبته والإنجازات التي حققها فريقه – تسجيل بيانات كل لاعب كاملة – تسجيل وحفظ جداول التدريب الأسبوعية لكل فريق النادي ومواعيد بدء البطولات.

- اللجنة الاولمبية تستخدم الحاسب للربط بين الاتحادات الرياضية لتبادل المعلومات بينها. (العزيز، مرجع سابق)

8-3 متطلبات الرقمنة لتحديث الإدارة الرياضية:

تبعا للمعطيات و المستجدات الدولية فإن مؤسساتنا الرياضية بات يفرض عليها تحديا لا يمكن تفاديه، وهو أخطر مما مرت به في المراحل السابقة على الاطلاق، ذلك أن الانتقال إلى الإدارة الالكترونية يتطلب جملة من الشروط على رأسها تحديث واستثمار في التكنولوجيات

الحديثة في الإدارة الرياضية وتوفير الوسائل المادية والتجهيزات اللازمة مثل (الاعلام الآلي، الانترنت، آلات التصوير و الكاميرات الرقمية،...)، وكذا اعداد وتكوين وتدريب الخبرات البشرية حتى يكمن لها تحقيق النجاح وتستجيب لمتطلبات الإدارة الرياضية الحديثة.

8- 4 مساهمة الرقمنة في تحديث الإدارة الرياضية:

- خلق آليات تنفيذية مبنية على أسس علمية ومنهجية لاعداد الموارد البشرية.

- تكوين وتدريب مستمر للعاملين في المجال الرياضي حول تكنولوجيا المعلومات.

- الحصول على المعلومات بالصوت و الصورة و الألوان.

- تسهيل عمليات البحث واسترجاعها والقدرة على طباعة المعلومات بسرعة داخل المؤسسات الرياضية.

- توفير وتحسين شبكة الانترنت داخل المؤسسات الرياضية.

- اجراء ملتقيات واجتماعات وندوات عن بعد دون عناء التنقل لربح الوقت والجهد والمال...إلخ.

8-5 معوقات استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال في الهئيات الرياضية:

هناك بعض المعوقات التى تحول من إستخدام الحاسب الآلى فى مجال التربية البدنية والرياضية وسوف نلخصها فيما يلى:

- يعتبر استخدامه في التعليم مكلفا الى حد ما.

– تصميم وانتاج أجهزته خاصة للتعليم قد تراجع أمام تصميم أجهزة تستخدم لأغراض أخرى خاصة بالتصميمات الهندسية والنظم الحسابية.

– عدم توفر البرامج العربية الخاصة بأنشطة التربية الرياضية ضمن برامج الحاسب الآلي مثل باقي المواد الدراسية.

– معظم معلمي التربية الرياضية في حاجة إلي تدريب شامل علي الحاسب الآلي.
– تصميم مواد تعليمية للاستخدام بواسطته يعتبر مهمة شاقة ويحتاج لمهارات معينة.
– بعد إنتشار الحاسب الآلي في المدارس والمنازل تأثر حماس الأفراد وانبهارهم به.
– معظم المتعلمين حاجه إلى التدريب على محو أميه الحاسب الآلى. (العزيز، مرجع سابق)

خاتمة:

ان الرقمنة في المجال الرياضي ليست هدفا يرجى لذاته، وانما هي وجه آخر للتقنيات والتكنولوجيات الحديثة، التي يمكن تحقيق الكثير بها من خدمات للعاملين في المؤسسة الرياضية والمستفيدين منها، فهي استجابة حتمية لأهداف الإدارة الرياضية خاصة من زاوية تقديم خدمات معلومات، حيث مكنت تكنولوجيا المعلومات بمختلف أنواعها وتفاعلاتها، كالحواسيب والاتصالات والتصوير الرقمي والفيديو، من تطوير وتحسين نشر المعلومات والمعارف وإيصالها إلى المستفيدين في بيوتهم وأماكن عملهم بأقل جهد وأسرع وقت، لذا فان ما تتيحه الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها في إيصال كل أنواع المعلومات وبثها أو نشرها إلكترونياً توفر على العاملين في المجال الرياضي الوقت والجهد والشمولية والدقة فيما يحتاجون إليه من معلومات، وتأكد الدراسات إلى ضرورة الانطلاق برقمنة الإدارة الرياضية وتجهيزها بما يلزم من تجهيزات مادية و بشرية وبرمجية.

النتائج والتوصيات:

سوف نورد في ما يلي مجموعة من الاقتراحات التي قد تساهم في التخفيف من المعوقات التي تحد من عملية تطبيق مشاريع الرقمنة في الإدارة الرياضية:

– الإسراع في تجهيز الإدارات الرياضية مكانا و تأثيثا وأجهزة.

– الاستمرارية في التدريب والتكوين والتنمية المهنية للعاملين في المؤسسات الرياضية وفق أحدث التوجيهات في المجال.

– توفير المزيد من الموارد المالية نظرا لضخامة حجم المقتنيات المراد رقمنتها في الإدارات الرياضية.

– تطوير كفايات وتحديد معايير الادارة الحديثة للمؤسسات الرياضية بما تتلاءم مع التطورات الهائلة والسريعة في المجال الرياضي.

– تطوير التشريعات والقوانين لمواكبة الادارة الإلكترونية في الهيئات الرياضية التي تفرضها البيئة الرقمية.

– تحسين وتقوية الربط بالشبكة العالمية والاستفادة من كافة إمكانيتها المتاحة.
– إقامة الندوات والمحاضرات وبرامج تكوينية وتدريبية تعمل على رفع كفاءة الموظفين وتأهيلهم على النحو المناسب في مجال التعامل مع أجهزة الحاسوب، ومختلف الأجهزة اللازمة للقيام بمشروع رقمنة المنظمات الرياضية.

– تشجيع العاملين على استخدام تطبيقات الرقمنة ومنح المتميزين في استخدامها الحوافز المادية والمعنوية التي تشجعهم على إتقان عملهم.

قائمة المراجع:

رفيق بن مرسلي. (2011). الأساليب الحديثة للتنمية الإدارية بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق . تأليف *"دراسة حالة الجزائر2001- 2011"، رسالةماجستير* (الصفحات 257-259). الجزائر: جامعة تيزي وزو.

سهيلة مهري. (2006). المكتبة الرقمية في الجزائر-دراسة للواقع و تطلعات المستقبل. تأليف *رسالة ماجستير* (الصفحات 83-82). الجزائر: جامعة قسنطينة.

سيد علي بن عبد الرحمان. ساسي عبد العزيز. (العدد 2 المجلد 6, 2017). مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير تسير الإدارة الرياضية. *مجلة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية*، صفحة 1.

عبد الغني نعمان. عبد الله شرف الدين لطيفة. (2010). الإدارة الرياضية. تأليف *ط1* (صفحة 15). مملكة البحرين: وزارة الثقافة والاعلام للطباعة والنشر.

فراج عبد الرحمان. (السعودية العدد10, 2005). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. *مجلة المعلوماتية*، صفحة 38.

مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية. تأليف *ط1* (صفحة 49). الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

مفتي حماد. (1999). تطبيقات الإدارة الرياضية. تأليف *ط1* (الصفحات 19-18). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

نبيل عكنوش. (2010). المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها و انشائها. تأليف مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا، *أطروحة دكتوراه* (صفحة 148). الجزائر.